

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة اعمال

عنوان البحث

"أثر الكثافة والضغط في الحركة المرورية على كفاءة إدارة الوقت والأداء الإنتاجي للموظف في مدينة الرياض: دراسة تطبيقية على موظفي القطاعين العام والخاص"

إعداد الطالب: سامح يحي محمد يوسف

إشراف:

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

- مقدمة: رقم الصفحة (3)
- (4)..... مشكلة الدراسة
- (5) أهمية الدراسة:
- (6) أهداف الدراسة
- (6)..... تساؤلات الدراسة
- (7) فروض الدراسة:
- (8)..... الدراسات السابقة:
- (11)..... الفجوة البحثية:
- (12)..... المنطلقات النظرية للدراسة:
- (19)..... المنهجية وطرق البحث:
- (19)..... مجتمع وعينة الدراسة
- (20)..... أداة الدراسة
- (22)..... أساليب التحليل الإحصائي
- (23) خامسًا: حدود الدراسة
- (24)..... المراجع

أولاً: المقدمة

شهدت المدن الكبرى خلال العقد الأخير نمواً حضرياً متسارعاً صاحبه توسع اقتصادي واستثماري غير مسبوق، الأمر الذي أدى إلى زيادة الكثافة السكانية وارتفاع أعداد المركبات المستخدمة يوميًا، وأصبح الازدحام المروري أحد أبرز التحديات التي تؤثر بصورة مباشرة في إدارة الوقت وجودة الحياة والإنتاجية داخل بيئات العمل.

وتُعد مدينة الرياض نموذجاً بارزاً لهذا التحول؛ إذ تشهد تنفيذ عدد كبير من المشاريع التنموية المرتبطة برؤية المملكة العربية السعودية 2030، إلى جانب الاستعداد لاستضافة فعاليات عالمية كبرى مثل إكسبو الرياض 2030 واستضافة بطولة كأس العالم FIFA 2034، بالإضافة إلى العديد من المشاريع الضخمة مثل مشروع مترو الرياض، ومشاريع الطرق، والمشاريع السكنية والتجارية والترفيهية.

ورغم أن هذه المشاريع تمثل استثمارات استراتيجية تسهم في رفع جودة الحياة وتعزيز الاقتصاد الوطني على المدى الطويل، فإن مراحل التنفيذ الحالية قد تؤدي إلى زيادة مؤقتة في الكثافة المرورية نتيجة أعمال الإنشاءات وتحويل الطرق وارتفاع أعداد السكان والعاملين والزوار، وهو ما ينعكس على زمن التنقل اليومي للموظفين.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن زيادة زمن التنقل ترتبط بارتفاع مستويات الضغط النفسي، وانخفاض الرضا الوظيفي، وزيادة الإرهاق، وتراجع الإنتاجية، وارتفاع معدلات الغياب والتأخر عن العمل، مما يجعل إدارة الوقت تحدياً رئيسياً أمام الموظفين والمؤسسات على حد سواء.

وفي هذا السياق، أعلنت الجهات الحكومية في المملكة خلال الفترة الأخيرة عن تطبيق سياسات داعمة مثل العمل المرن والعمل عن بُعد لبعض الجهات الحكومية بهدف المساهمة في تخفيف الضغط على شبكة الطرق وتحسين جودة الحياة ورفع كفاءة الأداء الحكومي، الأمر الذي يفتح المجال أمام دراسة إمكانية توسيع تطبيق هذه السياسات داخل القطاع الخاص.



ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة في تحليل العلاقة بين الكثافة المرورية وإدارة الوقت وضغوط العمل والأداء الإنتاجي للموظفين بمدينة الرياض، مع تقديم حلول عملية يمكن أن تسهم في دعم متخذي القرار داخل المؤسسات الحكومية والخاصة.

ثانياً: مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في أن العديد من الموظفين بمدينة الرياض يواجهون صعوبة متزايدة في الوصول إلى مقار أعمالهم في الوقت المحدد نتيجة الازدحام المروري، مما يؤدي إلى استنزاف جزء كبير من وقتهم اليومي، وزيادة مستويات الضغط النفسي والإجهاد، وانخفاض القدرة على إدارة الوقت بصورة فعالة، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على مستوى الأداء والإنتاجية وجودة تنفيذ الأعمال.

ورغم الجهود الحكومية الكبيرة لتطوير البنية التحتية وشبكات النقل، فإن المرحلة الانتقالية المصاحبة للمشروعات العملاقة قد فرضت تحديات مؤقتة تستدعي البحث عن حلول تنظيمية وإدارية داخل بيئات العمل.

وتتبلور مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر الكثافة والضغط في الحركة المرورية بمدينة الرياض على كفاءة إدارة الوقت والأداء الإنتاجي للموظفين؟

وينبثق عنه الأسئلة التالية:

1. ما أثر الازدحام المروري على قدرة الموظف على إدارة وقته؟

2. هل يؤدي طول مدة التنقل إلى زيادة ضغوط العمل؟
3. ما العلاقة بين ضغوط العمل والأداء الإنتاجي؟
4. هل تؤثر إدارة الوقت في العلاقة بين الازدحام المروري والإنتاجية؟
5. هل يسهم العمل المرن والعمل عن بُعد في تقليل آثار الازدحام المروري؟
6. ما الحلول التنظيمية المناسبة التي يمكن للقطاع الخاص تطبيقها؟

ثالثاً: أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية العلمية

- تستمد الدراسة أهميتها العلمية من أنها:
- تسد فجوة بحثية تتعلق بدراسة العلاقة بين الازدحام المروري وإدارة الوقت وضغوط العمل داخل البيئة السعودية.
- تقدم نموذجاً علمياً يربط أربعة متغيرات رئيسية.
- تثرى الأدبيات العربية في مجال إدارة الأعمال وإدارة الموارد البشرية.
- توفر إطاراً نظرياً يمكن البناء عليه في الدراسات المستقبلية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تسهم الدراسة في:

- مساعدة صناع القرار في تطوير سياسات العمل المرن.
- دعم إدارات الموارد البشرية في تحسين الإنتاجية.
- تقليل معدلات الغياب والتأخر.
- رفع رضا الموظفين.

- تقديم حلول عملية للقطاع الخاص.
- دعم مستهدفات رؤية المملكة 2030 المتعلقة بجودة الحياة.

رابعاً: أهداف الدراسة

الهدف العام

تحليل أثر الكثافة والضغط في الحركة المرورية على كفاءة إدارة الوقت والأداء الإنتاجي للموظفين بمدينة الرياض، مع دراسة الدور الوسيط لضغوط العمل وإمكانية توظيف سياسات العمل المرن كحل تنظيبي.

الأهداف التفصيلية

1. قياس مستوى الكثافة المرورية التي يتعرض لها الموظفون.
2. قياس أثر الكثافة المرورية على إدارة الوقت.
3. قياس أثر إدارة الوقت على الإنتاجية.
4. قياس أثر ضغوط العمل الناتجة عن الازدحام.
5. دراسة العلاقة بين الضغط النفسي والأداء الوظيفي.
6. تقييم فعالية سياسات العمل المرن.
7. تقديم توصيات عملية للقطاعين العام والخاص.

خامساً: تساؤلات الدراسة

1. ما مستوى تأثير الكثافة المرورية على إدارة الوقت؟
2. هل تؤثر إدارة الوقت على الأداء الإنتاجي؟
3. هل توجد علاقة بين مدة التنقل ومستوى الضغط النفسي؟
4. هل يؤثر الضغط النفسي في جودة الأداء؟

5. هل يؤدي تطبيق العمل المرن إلى تحسين إدارة الوقت؟

6. ما السياسات الإدارية الأكثر فاعلية في الحد من آثار الازدحام المروري؟

سادساً: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكثافة والضغط في الحركة المرورية على كفاءة إدارة الوقت والأداء الإنتاجي للموظفين بمدينة الرياض.

الفرضيات الفرعية

H1 يوجد أثر سلبي ذو دلالة إحصائية للكثافة المرورية على إدارة الوقت.

H2 يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لإدارة الوقت على الأداء الإنتاجي.

H3 يوجد أثر إيجابي للكثافة المرورية على ضغوط العمل.

H4 تؤثر ضغوط العمل سلباً في الأداء الإنتاجي.

H5 يؤدي تطبيق العمل المرن إلى تخفيف تأثير الازدحام المروري على الأداء الإنتاجي

(H) stands for Hypothesis

سادسا: الدراسات السابقة

يُفضل في هذا البحث استخدام الترتيب الموضوعي للدراسات السابقة، بحيث تُقسم إلى ثلاثة محاور رئيسية:

1. الدراسات المتعلقة بالازدحام المروري وإدارة الوقت.
2. الدراسات المتعلقة بضغط العمل والإنتاجية.
3. الدراسات المتعلقة بالعمل المرن والعمل عن بُعد بوصفهما حلولاً تنظيمية.

(1): الدراسات المتعلقة بالازدحام المروري وإدارة الوقت

الدراسة الأولى

Mohiya (2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تدفع الموظفين في المملكة العربية السعودية إلى طلب ساعات عمل مرنة، مع التركيز على تأثير الازدحام المروري وجودة الوقت في الإنتاجية. استخدمت الدراسة المنهج المختلط، حيث أجريت مقابلات مع 32 موظفًا ومديرًا، بالإضافة إلى تحليل تعليقات الموظفين داخل إحدى المؤسسات السعودية. وتوصلت الدراسة إلى أن الازدحام المروري يُعد أحد أهم العوامل المؤثرة في طلب ساعات العمل المرنة، وأن تقليل وقت التنقل يساهم في خفض الضغوط النفسية وتحسين الإنتاجية.

علاقة الدراسة بالبحث الحالي

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في اعتبار الكثافة المرورية أحد أهم العوامل المؤثرة في إدارة الوقت، إلا أنها ركزت على ساعات العمل المرنة ولم تتناول بصورة مباشرة العلاقة بين الازدحام وضغوط العمل والأداء الإنتاجي في مدينة الرياض.

الدراسة الثانية

دراسة حول تأثير الازدحام المروري على الصحة النفسية في مدينة الرياض (2025)

هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين الازدحام المروري والصحة النفسية لدى سكان مدينة الرياض باستخدام استبانة معيارية شملت 548 مشاركًا. وأظهرت النتائج أن طول مدة التنقل يرتبط بارتفاع مستويات القلق والإجهاد والاحتراق الوظيفي، كما ارتبط برغبة بعض الموظفين في تغيير وظائفهم أو أماكن سكنهم .

علاقة الدراسة بالبحث الحالي

تؤكد هذه الدراسة وجود تأثير نفسي مباشر للازدحام المروري، إلا أنها لم تدرس أثر ذلك على إدارة الوقت أو الإنتاجية داخل بيئة العمل.

(2): الدراسات المتعلقة بضغوط العمل والإنتاجية

الدراسة الثالثة

Abbes & Amari (2026)

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر برامج إدارة الضغوط النفسية في الجامعات السعودية على رفاهية الموظفين وإنتاجيتهم. واستخدمت المنهج المختلط، وتوصلت إلى أن انخفاض مستويات الضغط النفسي يؤدي إلى تحسن واضح في الأداء والإبداع والرضا الوظيفي .

علاقة الدراسة بالبحث الحالي

تشير الدراسة إلى أهمية إدارة الضغوط داخل المؤسسات، لكنها لم تبحث مصدر هذه الضغوط، بينما يركز البحث الحالي على الازدحام المروري بوصفه أحد أهم مسبباتها.

الدراسة الرابعة

Sultan وآخرون (2024)

هدفت الدراسة إلى قياس أثر ترتيبات العمل المرنة في تقليل الازدحام المروري وضغوط العمل وتحسين الإنتاجية. واعتمدت على عينة مكونة من 100 موظف باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) وأثبتت النتائج أن تطبيق ترتيبات العمل المرنة يقلل من مستويات الضغط ويرفع الإنتاجية بصورة معنوية.

علاقة الدراسة بالبحث الحالي

تدعم هذه الدراسة فرضية البحث الحالية المتعلقة بإمكانية استخدام العمل المرن كأحد الحلول التنظيمية للحد من آثار الازدحام المروري.

(3): الدراسات المتعلقة بالعمل المرن والعمل عن بُعد

الدراسة الخامسة

Alfalah وآخرون (2025)

تناولت الدراسة أثر مرونة العمل عن بُعد والتقنيات الرقمية في تحسين الأداء التنظيمي داخل المملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج أن العمل المرن يساهم في رفع الأداء الوظيفي، وتحسين الرضا الوظيفي، وزيادة الإنتاجية، خاصة عند توافر بنية تقنية مناسبة.

علاقة الدراسة بالبحث الحالي

تدعم هذه الدراسة فكرة أن العمل المرن يمكن أن يكون متغيراً معدلاً يخفف من تأثير الكثافة المرورية على الأداء الإنتاجي.

الدراسة السادسة

Abdalla & Jamal (2026)

هدفت الدراسة إلى استكشاف أثر ترتيبات العمل المرنة على جودة أداء العاملين في قطاع تقنية المعلومات بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أن المرونة في ساعات ومكان العمل عززت الإنتاجية والارتباط الوظيفي والاحتفاظ بالموظفين.

علاقة الدراسة بالبحث الحالي

تركز الدراسة على قطاع محدد، بينما يقترح البحث الحالي تعميم النتائج على مختلف قطاعات العمل في مدينة الرياض.

التحليل النقدي للدراسات السابقة

تشيرمراجعة الدراسات السابقة إلى وجود اتفاق عام على أن الازدحام المروري يرتبط بزيادة مستويات الضغط النفسي، وأن الضغوط المرتفعة تؤثر سلباً في الأداء الوظيفي والإنتاجية. كما تؤكد معظم الدراسات أن تطبيق ساعات العمل المرنة والعمل عن بُعد يساهم في تخفيف آثار الازدحام وتحسين جودة الحياة والإنتاجية.

ومع ذلك، يمكن ملاحظة عدة أوجه قصور في الأدبيات الحالية:

- ركزت بعض الدراسات على الصحة النفسية فقط دون قياس إدارة الوقت.
- ركزت دراسات أخرى على الإنتاجية دون تحليل دور الضغوط النفسية كمتغير وسيط.
- اقتصرت بعض الدراسات على شركات أقطاعات محددة، مما يحد من إمكانية تعميم النتائج.
- لم تجمع معظم الدراسات بين الكثافة المرورية، وإدارة الوقت، وضغوط العمل، والأداء الإنتاجي في نموذج واحد.
- لا تزال الأدبيات العربية والسعودية التي تربط هذه المتغيرات في سياق مدينة الرياض محدودة.

سابعاً: الفجوة البحثية

بناءً على تحليل الدراسات السابقة، تتمثل الفجوة البحثية فيما يلي:

1. عدم وجود دراسة سعودية شاملة تربط بين الكثافة المرورية وإدارة الوقت وضغوط العمل والأداء الإنتاجي في نموذج متكامل.
2. محدودية الدراسات التي تناولت مدينة الرياض في ظل التوسع العمراني والمشروعات الكبرى المرتبطة برؤية المملكة 2030.
3. نقص الدراسات التي تقيّم العمل المرن والعمل عن بُعد كحل تنظيمي قابل للتطبيق في القطاع الخاص السعودي.
4. ندرة الأبحاث التي تقدم إطاراً تطبيقياً لصناع القرار في إدارات الموارد البشرية لمعالجة الآثار التنظيمية للازدحام المروري.

ومن ثم، يسعى البحث الحالي إلى سد هذه الفجوة من خلال تطوير نموذج علمي يختبر العلاقة بين الكثافة المرورية، وإدارة الوقت، وضغوط العمل، والأداء الإنتاجي، مع دراسة الدور التخفيفي لسياسات العمل المرن، بما يوفر نتائج يمكن الاستفادة منها في تحسين السياسات الإدارية داخل القطاعين العام والخاص.

ثامنا: المنطلقات النظرية للدراسة (Theoretical Framework)

تمهيد

يعتمد البحث الحالي على مجموعة من النظريات الإدارية والسلوكية التي تفسر العلاقة بين الكثافة المرورية وإدارة الوقت وضغوط العمل والأداء الإنتاجي. ويساعد الاعتماد على هذه النظريات في بناء نموذج علمي يفسر كيفية تأثير البيئة الخارجية، ممثلة في الازدحام المروري، على سلوك الموظف وإنتاجيته، كما يوضح كيفية التي يمكن من خلالها للسياسات التنظيمية الحديثة مثل العمل المرن أن تخفف من هذه الآثار.

وتستند الدراسة إلى أربع نظريات رئيسية هي:

1. نظرية إدارة الوقت (Time Management Theory).
2. نظرية ضغوط العمل (Job Demand–Resources Model).
3. نظرية المحافظة على الموارد (Conservation of Resources Theory).
4. نظرية المرونة التنظيمية (Organizational Flexibility Theory).

أولاً: نظرية إدارة الوقت (Time Management Theory)

مفهوم النظرية

تشير نظرية إدارة الوقت إلى أن الوقت يعد من أهم الموارد التي يمتلكها الإنسان، وأن كفاءة استغلاله تؤثر بصورة مباشرة في جودة الأداء والإنتاجية والرضا الوظيفي.

وترى النظرية أن الموظف الذي يستطيع التخطيط لوقته وترتيب أولوياته يكون أكثر قدرة على إنجاز الأعمال بكفاءة وجودة أعلى مقارنة بمن يفقد جزءاً كبيراً من وقته في الأنشطة غير المنتجة.

علاقتها بالبحث الحالي

في هذه الدراسة لا يضيع الوقت بسبب سوء التخطيط الشخصي فقط، وإنما نتيجة عامل خارجي يتمثل في الازدحام المروري.

فالوقت الذي يقضيه الموظف يوميًا في الطريق يمثل وقتًا مفقودًا يقلل من:

- الوقت المتاح للأسرة.
- ساعات النوم.
- النشاط البدني.
- التركيز الذهني.
- القدرة على التخطيط لليوم.

وبالتالي تنخفض كفاءة إدارة الوقت بصورة ملحوظة.

تطبيق النظرية على الدراسة

تفترض الدراسة أن:

- زيادة الكثافة المرورية
- تؤدي الى زيادة زمن التنقل
- تؤدي الى انخفاض كفاءة إدارة الوقت
- تنتهي الى انخفاض الأداء والإنتاجية.

ثانيًا: نموذج متطلبات العمل والموارد (Job Demands–Resources Model)

يعد هذا النموذج من أشهر النماذج المستخدمة في تفسير الضغوط المهنية.

ويفترض أن الموظف يتعرض لنوعين من العوامل:

1-: متطلبات العمل (Job Demands)

وهي الأمور التي تتطلب مجهودًا بدنيًا أو نفسيًا مثل:

طول مدة التنقل.

- الازدحام.

- التأخر عن الدوام.
- ضغط تسليم الأعمال.
- ضغط المدير المباشر.

2:- موارد العمل (Job Resources)

وتشمل:

- ساعات العمل المرنة.
- العمل عن بعد.
- دعم المدير.
- التكنولوجيا.
- وسائل النقل.

تطبيق النموذج على البحث

يفترض البحث أن الازدحام المروري يزيد من متطلبات العمل بينما يقلل من الموارد المتاحة، وهو ما يؤدي إلى:

- الإرهاق.
- الاحتراق الوظيفي.
- انخفاض الرضا الوظيفي.
- انخفاض الإنتاجية.

بينما يؤدي العمل المرن إلى إعادة التوازن بين المتطلبات والموارد.

ثالثاً: نظرية المحافظة على الموارد (Conservation of Resources Theory)

اقترح هذه النظرية العالم Stevan Hobfoll، وتعد من أهم النظريات المستخدمة في تفسير الضغوط النفسية.

الفكرة الأساسية

تري النظرية أن الإنسان يسعى دائماً إلى المحافظة على موارده مثل:

الوقت.

الطاقة.

الصحة.

الدخل.

الاستقرار النفسي.

العلاقات الاجتماعية.

وعندما يشعر بفقدان أحد هذه الموارد يبدأ مستوى الضغط النفسي في الارتفاع.

تطبيق النظرية

في هذه الدراسة يفقد الموظف عدة موارد يوميًا بسبب الازدحام مثل:

- الوقت.
- الطاقة.
- الراحة.
- التركيز.
- النوم.

ومع استمرار هذا الفقد يومًا بعد يوم يرتفع الضغط النفسي تدريجيًا.

العلاقة بالبحث

- الكثافة المرورية تؤدي الى
- استنزاف الموارد الشخصية الذي يؤدي الى
- ارتفاع الضغط النفسي الذي ينتهي الى
- انخفاض الأداء

رابعاً: نظرية المرونة التنظيمية (Organizational Flexibility Theory)

تقوم هذه النظرية على أن المؤسسات الناجحة هي التي تستطيع التكيف مع التغيرات البيئية.

ويعد العمل المرن أحد أهم تطبيقات هذه النظرية.

تشمل المرونة التنظيمية:

- ساعات العمل المرنة.
- العمل الهجين.
- العمل عن بعد.
- الدوام المتدرج.

تقييم الأداء بالإنجاز بدلاً من عدد ساعات الحضور.

تطبيقها على البحث

يفترض البحث أن المؤسسات التي تطبق المرونة الوظيفية ستكون أقل تأثراً بالازدحام المروري مقارنة بالمؤسسات التقليدية.

النموذج المفاهيمي للدراسة

(Conceptual Framework)

حيث يكون النموذج كالتالي:

الكثافة والازدحام المروري

(Traffic Congestion)



إدارة الوقت

(Time Management)



ضغوط العمل

(Work Stress)



الأداء الإنتاجي للموظف

(Employee Productivity)

العمل المرن

(Flexible Work)

يعمل كمتغير معدل

(Moderating Variable)

■ تفسير النموذج

يفترض النموذج أن الكثافة المرورية تؤثر أولاً على إدارة الوقت، حيث يؤدي طول مدة التنقل إلى تقليل الوقت متاح للموظف. ويترتب على ذلك زيادة ضغوط العمل نتيجة التأخر، وضيق الوقت، وصعوبة الالتزام بالمواعيد النهائية. ومع ارتفاع الضغوط تنخفض مستويات التركيز والرضا الوظيفي، مما ينعكس في النهاية على الأداء والإنتاجية.

أما العمل المرن فيُتوقع أن يخفف من شدة هذه العلاقة؛ إذ يتيح للموظف اختيار أوقات بدء أو انتهاء العمل، أو أداء جزء من مهامه عن بُعد، مما يقلل أثر الازدحام المروري على إدارة الوقت والضغوط النفسية.

■ المتغيرات البحثية

نوع المتغير المتغير

المتغير المستقل الكثافة والضغط في الحركة المرورية

المتغير التابع الأداء الإنتاجي للموظف

المتغير الوسيط إدارة الوقت

المتغير الوسيط الثاني ضغوط العمل

المتغير المعدل العمل المرن والعمل عن بُعد

■ تعريفات الدراسة إجرائيًا

الكثافة المرورية

هي مستوى الازدحام الذي يواجهه الموظف أثناء تنقله اليومي، ويُقاس بمدة الرحلة، وتكرار التأخير، وصعوبة الوصول إلى مقر العمل.

إدارة الوقت

قدرة الموظف على استثمار ساعات العمل واليوم بكفاءة، والالتزام بالمواعيد، وترتيب الأولويات، وإنجاز المهام في الوقت المحدد.

ضغوط العمل

مجموعة الضغوط النفسية والتنظيمية التي يتعرض لها الموظف نتيجة طول زمن التنقل، والتأخر، وزيادة عبء العمل، وصعوبة تحقيق التوازن بين الحياة والعمل.

الأداء الإنتاجي

مستوى إنجاز الموظف للمهام المطلوبة من حيث الكمية والجودة والالتزام بالمواعيد، مع كفاءة استخدام الوقت والموارد.

العمل المرن

نظام تنظيمي يسمح للموظف بالمرونة في وقت أو مكان أداء العمل، مثل ساعات الدوام المرنة، أو العمل عن بُعد، أو العمل الهجين، بما يحقق أهداف المؤسسة ويخفف آثار الازدحام المروري.

تاسعا: منهجية الدراسة وطرق البحث

9.1 منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج المختلط (Mixed Methods)، إذ يجمع بين المنهج الكمي والمنهج النوعي، وذلك للحصول على فهم شامل لأثر الكثافة والضغط في الحركة المرورية على كفاءة إدارة الوقت والأداء الإنتاجي للموظفين بمدينة الرياض.

أولاً: المنهج الكمي

يستخدم لقياس العلاقة الإحصائية بين متغيرات الدراسة من خلال استبانة توزع على الموظفين.

ثانياً: المنهج النوعي

يعتمد على إجراء مقابلات شبه منظمة مع عدد من مديري الموارد البشرية ومديري الإدارات التنفيذية لاستكشاف السياسات الحالية المتعلقة بالعمل المرن وأثرها على الأداء.

عاشرا: نوع/مجتمع/عينة الدراسة الدراسة

مجتمع الدراسة: يتكون من جميع الموظفين العاملين بمدينة الرياض في:

القطاع الحكومي.

القطاع الخاص.

عينة الدراسة: استخدام العينة العشوائية الطبقية (Stratified Random Sample) لضمان تمثيل جميع القطاعات.

الحجم المقترح للعينة:

350-450 موظفًا.

وتوزع كما يلي:

50% قطاع حكومي.

50% قطاع خاص.

9.5 شروط اختيار العينة

يشترط في المشارك أن:

- يعمل داخل مدينة الرياض.
- يستخدم وسيلة مواصلات للوصول إلى مقر العمل.
- أمضى سنة واحدة على الأقل في وظيفته الحالية.

الحادي عشر: أداة الدراسة

الاستبيان

يتكون من خمسة أجزاء.

▪ الجزء الأول

البيانات الشخصية

الجنس.

العمر.

المؤهل العلمي.

سنوات الخبرة.

القطاع.

الدخل.

موقع السكن.

موقع العمل.

▪ الجزء الثاني

الكثافة المرورية (10 عبارات)

مثل:

أعاني من ازدحام مروري يومي.
يستغرق وصولي للعمل وقتاً أطول من المتوقع.
أتأخر بسبب الازدحام.
أشعر بالإرهاق قبل بدء العمل.

■ الجزء الثالث

إدارة الوقت (10 عبارات)

مثل:

أصل للعمل في الموعد المحدد.
أستطيع تنظيم وقتي.
أنجز أعمالي في موعدها.
ألتزم بالخطّة اليومية.

■ الجزء الرابع

ضغوط العمل (10 عبارات)

مثل:

أشعر بالتوتر عند الذهاب للعمل.
يؤثر الازدحام على حالتي النفسية.
أعاني من الإرهاق بسبب التنقل.
أشعر بانخفاض التركيز.

■ الجزء الخامس

الأداء الإنتاجي (10 عبارات)

مثل:

أحقق أهدافي اليومية.

جودة عملي مرتفعة.

أستطيع التركيز أثناء العمل.

أنهي المهام في وقتها.

ثاني عشر أساليب التحليل الإحصائي

سيستخدم برنامج SPSS الإصدار 30 و SmartPLS 4 لتحليل البيانات، وذلك من خلال:

التكرارات.

النسب المئوية.

المتوسطات الحسابية.

الانحراف المعياري.

اختبار (T-test).

تحليل التباين (ANOVA).

معامل ارتباط بيرسون.

الانحدار الخطي المتعدد.

تحليل المسار (Path Analysis).

نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM).

ثالث عشر حدود الدراسة

أولاً: الحدود البشرية

تشمل موظفي القطاعين الحكومي والخاص بمدينة الرياض.

ثانياً: الحدود المكانية

مدينة الرياض.

ثالثاً: الحدود الزمنية

جمع البيانات خلال عام 2026.

رابعاً: الحدود الموضوعية

تركز الدراسة على العلاقة بين:

الكثافة المرورية.

إدارة الوقت.

ضغوط العمل.

الأداء الإنتاجي.

العمل المرن.

ثالث عشر: المراجع

- Hobfoll, S. E. (2018). Conservation of Resources Theory. Stress and Health.
- Bakker, A. B., & Demerouti, E. (2018). Job Demands–Resources Theory. Journal of Organizational Behavior.
- World Health Organization. (2022). Mental Health at Work.
- International Labour Organization. (2023). Working Time and Work-Life Balance Around the World.
- Organisation for Economic Co-operation and Development. (2023). Productivity and Time Management Report.

- Saudi Vision 2030. (2024). Quality of Life Program.
- Ministry of Human Resources and Social Development. (2024). Flexible Work Regulations.
- Royal Commission for Riyadh City. (2024). Riyadh Mobility Strategy.
- Riyadh Metro Project Annual Report. (2024.)
- .10FIFA. (2024). Saudi Arabia 2034 FIFA World Cup Bid Documentation.

- .11Bureau International des Expositions. (2023). Riyadh Expo 2030 Official Documentation.
- .12General Authority for Statistics (GASTAT). (2024). Population Statistics.
- .13World Bank. (2023). Urban Mobility and Productivity
- .14Nature Human Behaviour. (2024). Flexible Working Hours in Saudi Arabia
- .15Journal of Transport Geography. (2023). Traffic Congestion and Employee Productivity
- .16Transportation Research Part A. (2022). Commuting Time and Job Performance
- .17Journal of Occupational Health Psychology. (2023). Work Stress and Employee Performance.
- .18Sustainability. (2024). Flexible Work and Organizational Performance
- .19Human Relations. (2023). Remote Work and Productivity
- .20Harvard Business Review. (2022). Managing Time in Modern Organizations.